رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

# رياض الصالحين )422( " فضل الصلاة على رسول الله " ح )7931-9931( للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 02 8 0202

مصطفى العدوي

---

قال الامام النووي رحمه الله في كتابه رياض الصالحين كتاب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الامر بالصلاة عليه وفضلها وبعض صيغها قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. لزم - 00:00:00

بيان عن صلاة الله على النبي كيف هي وصلاة الملائكة على النبي كيف هي وصلاتنا على نبينا كيف هي صلاة الله على النبي محمد اذ الله قال ان الله وملائكته يصلون على النبي صلاة الله على النبي ثناؤه عليه - 00:00:24

واكرام منزله ورحمته به. واعلاؤه درجته صلاة الله على النبي ثناء الله على النبي ورفعة درجة هذا النبي صلى الله عليه وسلم. وآآ اعلى درجات ومنها ايتاؤه الوسيلة والفضيلة. اكرام منزله عليه الصلاة والسلام. اما صلاة الملائكة على النبي - 00:00:44

عليه الصلاة والسلام فايضا ثناء عليه ودعاء له من الملائكة بعلو الدرجات وارتفاع المقامات والله اعلم. اما صلاتنا على نبينا فطلبنا من ربنا ان يرفع درجة هذا النبي وان يؤتيه سؤله وان يبعثه المقام المحمود الذي وعده الى غير - 00:01:10

ذلك من من صور الثناءات. الصلاة دعاء في الاصل. اصل معنى الصلاة الدعاء. لكن في حق الله نقول الله يدعو الله انما في حقنا وفي حق الملائكة ان ان ندعو فالصلاة دعاء قال رسول الله - 00:01:35

صلى الله عليه وسلم خيار ائمتكم الذين تصلون عليهم ويصلون عليكم وتحبونهم ويحبونكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتدعون عليهم ويدعون عليكم. فالصلاة بمعنى الدعاء دعاؤنا. صلاة الملائكة دعاء وثناء ايضا. صلاة الله ثناء واكرام المنزل للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:57

هذا باختصار وبالله التوفيق. قال وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وعبدالله بن عمرو بن العاص رجل من الصالحين كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فقد خرج عبدالله بن خرج النبي عليه الصلاة والسلام على اثر صوت سمع في المسجد - 00:02:27

صوت سمع فخرج وكأن حب الرمان يتفقأ في وجهه. فرأى الصحابة يختلفون في تفسير بعض الايات وارتفعت اصواتهم فقال عليه الصلاة والسلام وقد خرج وكأن حب الرمان يتفقع في وجهه من شدة الغضب - 00:02:47

خلقتم ام بهذا امرتم؟ الا تكونون مثل هذا الرجل الصالح؟ الذي اعتزل مسجدكم اه الذي اعتزل مجلسكم واشار الى عبدالله بن عمرو بن العاص. وكان عابدا مشهورا رضي الله عنه. عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه - 00:03:07

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. من صلى علي واحدة صلى الله بها علي عليه عشرا. ولذلك فان العلماء يذكرون من مناقب اهل الحديث - 00:03:27

ترك صلاتهم على النبي صلى الله عليه وسلم. ففي كل مجلس يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكل مرة يصلي لله به على الواحد منهم عشر مرات فهذه من مناقب اهل الحديث كثرة صلاتهم على النبي عليه الصلاة والسلام. ومن ثم فان الله يصلي علينا بكل واحدة - 00:03:47

عشر صلوات. وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي هذا الحديث ضعيف الاسناد والله اعلم. وقد يقول قائل ان اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:11

واكثرهم اتباعا لرسول الله عليه الصلاة والسلام واقتفاء لاسره. واجتنانا بسنته. والله تعالى اعلى واعلم. قال وعن اوس بن اوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضل ايامكم يوم الجمعة فاكثروا علي من الصلاة فيه - 00:04:31

فان صلاتكم معروضة علي. قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت؟ او ارمت. قال يقول يعني جسمك يتفتت فقال ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. لابد من الكلام على هذا الحديث بعض الشيء - 00:04:51

اولا الشطر الاول من الحديث اكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة له شواهد يصحح بها. لكن الكلام على الجزء الاخير من الحديث وهو ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد - 00:05:11

انبياء. هذا الحديث من طريق راو يقال له عبدالرحمن بن يزيد واختلف في تعيين نسبته هل هو عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر كما جاء منصوصا عليه في بعض الكتب او عبدالرحمن ابن يزيد ابن تميم ذلكم - 00:05:28

الرجل المجهول. فالبخاري يجنح الى انه عبدالله بن يزيد بن تميم. ذلكم الرجل المجهول فاذا كان مجهولا فعليه فالخبر ضعيف. الخبر هو الوحيد في هذا الباب ان الله حرم على الارض ان تأكل - 00:05:48

اجساد الانبياء هو السند الوحيد له هو هذا السند الذي فيه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر آآ عفوا ابن يزيد الذي اختلف هل هو ابن جابر ام انه ابن تميم؟ ابن جابر ثقة وابن تميم مجهول - 00:06:08

ائمة الليل كالبخاري وابي حاتم الرازي رحمة الله عليهما الى انه ابن تميم المجهول فيكون ضعيفا ثم انه من الذي يؤيد هذه الوجهة ان الله قال قل انما انا بشر مثلكم. فالرسول بشر كسائر - 00:06:28

يجري عليه ما يجري على سائر البشر. سواء وآآ قد قال عليه الصلاة والسلام كل ابن ادم يبلى الا عجب الذنب وهو شيء في نهاية العصعص منه خلق ومنه يركب. فاذا كان ذلك كذلك وقد قال تعالى قل انما انا بشر مثلهم - 00:06:48

فيجري عليه ما يجري على سائر البشر. فاذا كان البشر يبلون فهو ايضا يبلى عليه والسلام وقد قال الله له انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون - 00:07:10

وقال تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فادت موته ايضا عليه الصلاة والسلام. ومن ثم توابع هذا الموت وبالله التوفيق. ثمان هذا الحديث ايضا - 00:07:30

حديس ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء تفرد به حسين الجوعفي ايضا عن عبدالرحمن بن يزيد ابن تميم وحسين الجوهفي لا يحتمل مسل هذا المتن. والله تعالى اعلى واعلم. هذا وقد تنكب البخاري ومسلم - 00:07:50

رحمهم الله عن اخراج هذا الحديث في صحيحيهما وهذا التنقب منهما ايضا له دلالاته في هذا الباب الله تعالى اعلى واعلم. اعود مكررا ان العالمين البخاري ومسلم رحمهما الله عفوا البخاري وابا حاتم الرازي وهما من علماء الالة الكبار اعل هذا الحديث بالعلة المذكورة وان الذي في - 00:08:10

سند عبدالرحمن ابن يزيد ابن تميم ليس عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر كما هو منصوص عليه في بعض الكتب. الحديث الاخير الحديث الوارد في نهاية هذا الباب ليس في النهاية بعده احاديث لكن اقصد عقب هذا الحديث حديث الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:08:38

البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي. البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي. فاذا ان هناك بخل بالمال وبخل بالسلام. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان ابخل الناس من بخل بالسلام يبخل على نفسه وعلى اخوانه - 00:08:58

فالبخيل ايضا من ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصلي عليه. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:09:18

انك حميد مجيد. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:38